اختيار موضوع البحث

قد يبدو للباحث أن اختيار الموضوع مهمة صعبة، وأن المواضيع التي لها صلة بتخصصه قد بحثت، ولم يبق شيء يستحق البحث، والحقيقة أن هذا التصور لا يمت إلى الواقع بصلة، لأن هناك كثيرا من الموضوعات التي تحتاج إلى من يدرسها ويخرجها إلى حيز الوجود، فما على الباحث إلا أن يثابر في دراسته وحضور محاضرات أساتذة المادة العلمية التي يريد أن يتخصص فيها، يسألهم ويناقشهم، فإنه حتما سيصل إلى اختيار موضوع مناسب يحتاج إلى دراسة عميقة وبحث أوسع، ويستحسن عند اختيار موضوع البحث تفادي الأمور التالية

1- **الموضوعات التي تم بحثها، بحيث إنه لا يكون في مقدور الباحث أن يأتي بجديد فيها.**
2- **الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف، حيث أنها في حاجة إلى فحص وتمحيص، ومن الصعب على الباحث أن يكون موضوعيا في الوقت الذي تكون فيه الحقائق مختلف فيها، وليس الأمر هو عرض أراء المخالفين والمؤيدين فقط.**
3- **الموضوعات العلمية المعقدة، التي تحتاج إلى تقنية علمية عالية، لأن موضوعات كبيرة كهذه ستكون صعبة على المبتدئ في هذه المرحلة.**
4- **الموضوعات الخاملة التي تبدو مملة للباحث، فتعيقه من التقدم العلمي.**
5- **الموضوعات التي يصعب على الباحث العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية بصورة كافية، وليس من الحكمة أن يستمر الباحث في بحث تنذر مادته العلمية.**
6- **الموضوعات الواسعة جدا، فإن الباحث سيعاني كثيرا من الصعوبات والمتاعب وعليه من البداية أن يحاول حصر موضوعه وتحديده بدلا من طرحه.**
7- **الموضوعات الضيقة جدا، لأنها لا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها المطلوبة، وسيصعب على الباحث كثيرا من العنت في معالجتها.**
8- **الموضوعات الغامضة، يتبعها غموض الفكرة، فلايعرف الباحث ما الذي يمكن أن تضيفه، من المعلومات مما يدخل تحتها، وما الذي يجب حذفه، وحينئذ يصعب عليه أن يخرج بتصور واضح للموضوع الذي يكتب فيه.**
9- **الموضوعات الشائكة جدا وهي الموضوعات التي يصعب جدا على الباحث أن يصل إلى رأي محدد فيها، لأنها قضاياها لا يمكن للعقل أن يتصورها لقصوره عن إدراكها.**